ولطافة فيعتق ويسود فيميل لون الوجه الى الكدورة ويكون معه حمامة
البدن لما يتولد دم رديء لان تجاذب من المتخلل واحتباس الطبيعة
لانجذاب جميع مائية الكيلوس الى الكبد بسبب حرارته كانجذاب
الدهن الى الفتيلة في السراج وفي سوء مزاج المرارة لا يوجد كذلك
فيه نظر لان الشيخ قد صرح بان حرافة المرة في المرارة والتهابها فيها
يكون البدن اصفر والوجه وحده اسود والبدن نحيفا والطبيعة
محتبسة ثم يجتذب المرار للنقل بل الفرق بينهما ان الكبدي يكون معه
العطش وغلبة الشهوة وفي المرار وجع قالبول والمراري يبيض معه اللسان
والبول في الابتداء لاحتباس المرار في البدن ثم يصفر ثم يسود و
يغلظ في الآخر والفرق بينه اي بين المراري وبين الذي من سدد
الكبد اي سدد عروقه التي بينه وبين الجوهر الكبدي يسود معه المرارة
او عروق التي من تنقل منها الصفراء الى حدبته وينبذ فع الى الكليتين والمثانة
ان ذلك المراري يحدث قليلا قليلا لم يتمكن على الانفذ المرار الى
البدن الا ما ينفصل عن المرارة ويرجع عنها الى الاعضاء وهذا السدد
يحدث دفعة لان المرار يحتبس بالكلية عن المرارة دفعة وينفذ الى
الاعضاء وعلاجه بمثل مزاج المرارة بالاشربة البارزة المطفية
مثل شراب الآجاص والرمان بالسكنجبين الى ذهاب الصادق المحمومة مع
ماء الهندباء وماء الدبلاب وتنقية البدن من الصفراء بطبيخ الهليلج
الاصفر والشيرج والاشنين والاجاص واما من حرارة جميع
البدن والعروق حتى تكثر فيه المرة الصفراء المائية بغير الدم الذي فيها و
يستحيل الى المرة وعلامته سخونة البدن عند اللمس وحكاكة الجلد لان الدم
يستحيل الى المرة فلا يصير جزءا للبدن وحكة ايضا على البدن للذع
الصفراء وحدتها ويبس البراز لانجذاب المائية بمائها الى الاعضاء
بسبب حرارتها وخروج الصفراء التي والبول والبراز لان الطبيعة
يجد دفعها من هذا الطرق عند زيادتها في البدن وان لم يرض فليلا
قليلا بحسب ما يصل الى البدن من الغذاء وما يتحلل من تلك الصفراء

عن الجلد

عن الجلد بحرارة البدن وعلاجه الاسهال بما يستفرغ الصفراء مثل
لقدر من المزاج بالادوية المطفية مثل السكنجبين الصيني المطبوخ بالماء
والفراريج المطبوخ بماء الطرمس وماء الريحان الناعض ومزورة الماش
والقرع والاشربة المطفية واما من ورم الكبد بسبب ما ينضغط
منه الجزء الذي ينفذ فيه الصفراء الى المرارة وينبذ فيحتبس فيه المرار
وح يصير الكبد اسخن من كان سببا اذا كان الورم حارا فيتولد فيه المرار
اكثر مما يتولد في الصحة وعلامته علامات ورم الكبد وذلك علامة
واما من سدد في الكبد يحتبس فيها المرار الى المرارة والكلية وعلامته ان
يكون مع اليرقان علامات سدد الكبد ويكون البول والبراز يحتبسان
لانسداد طريق الصفراء الى الكلية والامعاء وعلاجه علاج سدد
الكبد واما من احتمال البعض الاخلاط في الاعضاء الى المرة الصفراء
بسبب حرارة غريبة عرضت لها وهذا يكون من لسع حيوان ذي سم
كالرتيلا والزنابير الكبيرة والافاعي وذلك لما تجذب العضو الملسوع الحرارة
السم وما لم يتنقى الاخلاط التي فيه وينفذ ويستحيل الى الصفراء وينتشر منه
الى جميع البدن واما من شرب دواء قتال حاره كمرارة الثور والافعى وهي
المدبرة اذا لم يستفرغ الى حد الهلاك وعلامته تقدم السخونة وحدة الاخلاط
وحسن التدبير وان لم يحصل تنقية مع نهشة حيوان في الدماغ او
او حدوث تمعض وتقطيع في الاعضاء الباطنة والتهاب وحمرة في
الوجه وكرب وعطش وخروج الغرلف والاخلاط وتقيئها وارتفاع
الخرة منتفخة ضعيفا في الذي عن المشروب وعلاجه سقي ماء الرمان و
لعاب بزر قطونا وماء السلق بالاقراص الكافور وماء الشعير ودهن اللوز
وغيرها مما فيه تبريد مع تريا فيه وقد ذكرنا انه ان حاليوس سقى
من ذلك الى يرقان الترياق الكبدية فبرأ انه المرض واما من شدة حرارة
الهواء الا انها تولد المرار وتحيل ما في البدن من الدم الى المرار وتجذبه بها
الى خط البدن وعلامته التي المراري لما ينصب منها من المرار الكثير الصفراء
الى المعدة والعطش وضعف الشهوة حرارة المعدة وكثرة انصباب الصفراء

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)